

## (18) خطوات الخلوة مع الرب

1

التلاميذ يطلبون من المسيح أن يعلمهم الصلاة:

"1 وإذ كان يصلي في موضع لَمَّا فرغ قال واحد من تلاميذه يا رب علمنا أن نصلي كما علمنا ايضاً يوحنا تلاميذه 2 فقال لهم متى صليتم فقولوا أبانا الذي في السماوات. ليتقدس اسمك ليأتي ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. 3 خبزنا كفافنا أعطنا كل يوم. 4 واغفر لنا خطايانا لأننا نحن أيضاً نغفر لكل من يذنب إلينا. ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير" لوقا 11

الصلاة تحتاج للتعلم؛ هي موضوع هام، يوحنا علمه؛ هناك نموذج للصلاة هام جداً نحتاج أن نتعلمه

2

من نموذج (Rev Fred Hartley)

نرى كيف أن المسيح يعطينا أربع أعمدة للصلاة:

1- نموذج الصلاة: من الصلاة الربانية ذاتها المذكورة أعلاه؛ أعداد 2-4

2- صورة الصلاة: 5-6، مثال طلب الخبز لأجل صديق

3- وعود الصلاة: 7-12، "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا"

4- قوة الصلاة: "13 ... فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟".

**(1) نموذج الصلاة:** من خلال الصلاة الربانية، هناك 7 أقسام:

- (1) العلاقة والشركة مع الأب (2) التسبيح والعبادة
- (3) ربوبية الله (4) التمتع بالعبادة والمحبة الإلهية كإبن له
- (5) فيض المحبة الإلهية مني للعالم (6) القيادة الإلهية
- (7) مواجهة العالم الشرير بقوة الله (8) إعلان عظمة الله

(1) العلاقة والشركة مع الأب

"أبانا" (1) تذكير بأن الله أبوك (2) الله أبو أخوك.

فكرة الله كأب موجودة عند اليهود، لكن كأمة وليس كأفراد "8  
وَالآن يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ  
يَدَيْكَ" أشعياء 64.

كمسيحيين، الله أبونا كأفراد أيضاً.

الله أبي، تعزيز العلاقة معه كأب: "6 ثُمَّ بِمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءَ، أَرْسَلَ

اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا الْأَبِّ». " غلاطية 4

"1 أَنْظَرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْأَبُّ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ

أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ" 1 يوحنا 3

"الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" وطني في السماء:

"6 فَإِذَا نَحْنُ وَاثِقُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنا وَنَحْنُ مُسْتَوْطِنُونَ

**فِي الْجَسَدِ، فَحَنُ مُتَغَرَّبُونَ عَنِ الرَّبِّ** " 2 كورنثوس 5.  
" 20 بَلِ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ... 21 لَأَنَّه حَيْثُ يَكُونُ  
كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيضًا" متى 6.

(Rick Alcorn - Heaven) قال أن السماء هي العالم  
الحقيقي، والأرض هي العالم الوهمي:  
" 26 وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيضًا دَاخِلًا وَتُومًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ  
يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ»!"  
يوحنا 20.

6

## (2) التسبيح والعبادة:

"لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ"، التسبيح هو إعلان كم الله صالح وعظيم  
ومجيد؛ أعماله في العالم، الوحي وفي حياتي.  
العبادة هي تعبير عن احتياجي إلى الله. دعوة ليتقدس اسم  
الرب في حياتي.  
هناك حالتين ممكن أن يحدثان:

**يُكْرَمُ اسْمُ اللَّهِ بِسَبَبِ أَمَانَتِي:** " 16 فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ  
النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ" متى 5.

**يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِي:** " 24 لَأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ  
بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ" رومية 2

7

(3) ربوبية الله

"لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى  
الْأَرْضِ."

من لحظة قبولنا للمسيح، ملك الله؛ في داخلنا وحياتنا، أصبحنا  
جزء من ملكوته وجنته؛:

"20 وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ  
وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمُرَاقَبَةٍ، 21 وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا،  
أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ». " لوقا 17  
ملكوت الله، أحد أهم 4 أسباب لمجيء المسيح: ليعيد ملكوت الله  
الذي فقده آدم

8

ربوبية الله، تأتي من خلال ربوبية المسيح

"6 لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ.  
وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ" 1  
كورنثوس 8

"10 .. لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض"

(1) إما أن ينتظر الله البشر حتى يختاروا طوعياً سيادته على  
حياتهم من جديد.

(2) أو أن ينهي الله حكم البشر على الأرض، مما يتطلب إهلاك  
الاشرار، أي معظم البشر!!

الله يملك علينا من خلال كلمة، بأركانها السبع (كما تعلمنا في  
(17)

9

(4) التمتع بالعناية والمحبة الإلهية كإبن له  
"خُبِرْنَا كَفَافَنَا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ، وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا"  
"8 ... لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، 9 لِنَلَأَ  
أَشْبَعَ وَأَكْفَرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِنَلَأَ أَفْتَقَرَ وَأَسْرِقَ  
وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا" أمثال 30  
تشمل تسديد احتياجياالطلب بحسب الاحتياج، معلنين أنه يعلم  
احتياجنا:

"6 لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ  
الشُّكْرِ، لِتُعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ... 19 فَيَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ  
بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" فيلبي 4.  
(ماذا أريد، وكيف أكون)

10

(5) فيض المحبة الإلهية مني للعالم  
"لَأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا"  
"12 وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا... 14  
فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ. 15  
وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ."

فيه يتعهد المصلي بأن يصفح للآخرين، يفيض بالمحبة التي  
تلقاها من الله

"34 وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا كَانَ  
لَهُ عَلَيْهِ 35 فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ  
قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ" متى 18

11

(6) القيادة الإلهية

"وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ"

لا نصلي لكي نثبت في التجارب، بل لكي لا نجتاز التجارب  
"41 **إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ**. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ  
وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ" متى 26.

"22 مَا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ **فَاهْرُبْ مِنْهَا**، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ  
وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ" 2  
تيموثاوس 2.

"7 «**أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي  
عَلَيْكَ**. 8 لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلٍ بِلَا فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زِينَتِهِ  
يُكْمَلُ لِنَلَّا يَدْنُو إِلَيْكَ»." مزمور 32

12

(7) مواجهة العالم الشرير بقوة الله

"لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ"

"13 لَمْ تُصِيبْكُمْ تَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشْرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا" 1 كورنثوس 10

"11 الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ ... 18 مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَظَبَةٍ وَطَلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ"

أفسس 6

13

(8) إعلان عظمة الله

"13... لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ" متى 6

"14 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ" 2 كورنثوس 2

"16 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ» 17 وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا" رومية 8

14

2- صورة الصلاة: 5-6، صلاة المتفاعلة مع العالم:

"5 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، 6 لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ» لوقا 11

"44 .. وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ" متى 5  
"16 اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات، وصلوا بعضكم لأجل  
بعض، لكي تشفوا" يعقوب 5  
"25 أيها الإخوة صلوا لأجلنا" 1 تسالونيكي 5

15

**3- وعود الصلاة:** 7-12، "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا"  
"7 فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَزْعَجْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ،  
وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ 8 أَقُولُ  
لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكَوْنِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ  
لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ 9 وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسألوا  
تُعْطُوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم 10 لأن كل من يسأل  
ياخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له 11 فمن منكم، وهو  
أب، يسأله ابنه خبزاً، أفيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أفيُعْطِيهِ حَيَّةً  
بَدَلِ السَّمَكَةِ؟" لوقا 11

16

**4- قوة الصلاة:** "13 فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا  
أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا حَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي  
الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟". لوقا 11  
"32 وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي  
أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ" أعمال 5

